معارج العشق والألفة في ديوان "عليك اللّهفة" لأحلام مستغانمي

: « The Traces of Love and Intimacy in Ahlam Mosteghanemi's'Upon You Longing' »

عبد الله أوغرب

المركز الجامعي بريكة، مخبر دراسات في اللغة والأدب، الجزائر

abdellah.ougherb@cu-barika.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/05 تاريخ القبول:2026/05/02 تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص:

تروم الورقة البحثية عرض المواضيع التي شكّلت نبض الديوان الموسوم "عليك اللّهفة" لأحلام مستغانمي من خلال إبراز مواطن التجريب الشعري ، وطرق بوحها فنيا ، باعتماد سحر الكتابة الراسمة لملامح وبواطن العلاقة الثنائية التي تجمع العاشق بالمعشوق ، فيتراءى الشعر ترجمانا تعبيريا موثّقا لتفاصيل ومشاهد المحطّات التي يعرج إليها سلطان العشق في سماوات الألفة، بدءاً بالأسر الوجداني الذي ينقل العاشق من رتابة الحياة إلى مرفأ الانتظار المُلابِس ، ثم الإشارة إلى عامل الزمن/الوقت وما يفعله بالعشاق من خلال زئبقيته القدرية المتأرجحة بين الجمع والمنع، ليتجلّى وهج الأحبة وسط عوالم حسّية وإدراكية متأرجحة بين الشّوق واللّهفة من جهة ، والغياب والنّسيان لدرجة التخوين من الجهة المقابلة .. ليكون المنجز الشعري شاهدا على ما يفعله العشق بالمرأة كما الرجل، وكيف يمكن لكلّ واحد منهما أن يكون السّيد(ة) والاستثناء ودرة الوفاء .. ليصبح فجأة؛ ذلك الشخص العادي والمتّهم في تلك المحطّة التي تفوح بالجفاء!!.

كلمات مفتاحية: الشعر – العشق– الألفة – اللّهفة – الجزائر – أحلام مستغانمي .

Abstract:

This research paper aims to showcase the themes that formed the heart of Ahlam Mosteghanemi's collection of poems titled « Upon You Longing ». It delves into the expressions of poetic experimentation, the techniques of confession, and the magic of writing that captures the features and nuances of the binary relationship between the lover and the beloved. The poetry emerges as a documentary expressive medium for details and scenes of the stages through which the power of love traverses in the heavens of intimacy. It begins with the emotional captivity that carries the lover from the monotony of life to the haven of the encompassing wait. The paper also highlights the role of time/duration and its impact on lovers through its fateful wavering between union and separation. The glow of the

beloved shines amidst sensorial and cognitive worlds fluctuating between longing, eagerness, and waiting on the one hand, and absence, oblivion, and even betrayal on the other. The poetic achievement serves as a testament to the power of love on women and men alike, and how each can be the master(ess) and the exception, the epitome of loyalty. Suddenly, that ordinary person, the accused, becomes the one blamed in that stage that reeks of indifference.
Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here.
Keywords: Poetry; Love; Intimacy; Longing ; Algeria, Ahlam Mosteghanemi.

1. مقدمة:

تشكّل المواد الإبداعية من شعر ونثر ومسرح حقول اشتغال خصب للدارسين لأنها نصوص تضمر أكثر ممّا تظهر، والديوان موضع المدارسة" عليك اللّهفة" عمل شعري فسيح الجوانب متشعّب الرموز والدلالات، استجلب الرغبة في تقديم قراءة تتوسم معرفة مسارات معارج العشق والألفة في هذا الديوان.

تتمثل إشكالية البحث في الانطلاق من الفحوى الرمزي للعتبات النصية/الشكل إلى تتبّع كيفية تصوير المآلات العشقية بلغة الشعر، فهل يمكن للشعر أن يصير لوحة / لحظة تخييلية مشاهدة؟ وكيف رسمت أحلام مستغانمي تفاصيل العلاقة بين الحبيبين؟

تتلوّن فرضيات البحث بتلوّن المواضيع والمقامات المتغيرة تغير الفصول لتتغير المادة الشعرية/العاطفية في رشفة حبر، ويمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية :

- إضاءة جوانب معرفية ورمزية متضمنة في الديوان الشعري"عليك اللّهفة"
- التأكيد على الحمولة الثقافية للمتن الشعري وحيويته الرمزية

اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهجين السيميائي والوصفي المشفوعين بالآلية التحليلية كإجراء تطبيقي يروم مراودة تخوم المعنى والوصول نحو المشتهى المنهجي .

✱ **المؤلف المرسل**

2. قراءة في العتبات النصّية :

تعدّ العتبات النصية مفاتيح إجرائية مساعدة على فكّ مستغلقات العمل الأدبي وفهم تموّجاته السابحة بين التلميح والتصريح ،والتي تستدعي الوعي الكامل بالشكل الكامل والجوهر الكامن، وباعتبار أنّ "عتبات النص بنيات لغوية وأيقونية تتقدم المتون وتعقبها لتنتج خطابات واصفة لها تُعرّف بمضامينها وأشكالها وأجناسها، وتقنع القراء باقتنائها.."[1] فهذا يجعل من الضروري أن تأتي هذه السانحة النقدية متوسّمة الجمع بين وصف ماهو ظاهر ومحاولة التعمق في ماهو باطن والبحث عن معنى الرسالة بين أشتات المعاني وهياكل المباني، و"ما أكثر العتبات، وما أصعب اقتحام أي فضاء دون اجتياز العتبة. العتبة فضاء."[2]

لا سبيل للمصادفة في لغة البوح ولا للعشوائية وكل صورة أو تموضع أو حرف أو كلمة أو جملة؛ ما هو في كينونته سوى منتوج فكري قائم بذاته ، ينبغي التوقف عنده واستسآله حتى تتراءى الكوامن المتوارية والمبثوثة عبره.

1.2 أولا – اسم المؤلف :

يعدّ اسم المؤلف من بين أهم العتبات المفتاحية التي تشكّل عصبا حسّيا ومعنويا في علاقة القارئ بالمقروء تجد اسم المؤلف،"إذ إن اسم مصنّف الكتاب يعد وسيلة لإقناع المتلقي باقتنائه وقراءته، لكونه يحيل إلى وضعه الاعتباري ومنزلته الأدبية في الفكر والعلوم ويمنح النص قيمة ووزنا معرفيين"[3]، فكيف يا ترى رسمت الشاعرة إسمها؟ وأين تموقعت؟ وهل يراد للإسم أن يتسيّد المشهد البصري ويستدعي حمولة مادته/شهرته الإبداعية أم أنّه يريد أن يخجل ويتوارى؟ ليظهر الديوان الشعري حاملا إسم صاحبة الأسود يليق بك أعلى الصفحة

بخط أسود عميق على خلفية رمادية كرمز حضوري مهيب في واقع ملبد بالغيوم مع آخر مشتهى.

2.2 ثانيا- عتبة العنوان : لطالما شكّل العشق عنوان بوح وردي يزيّن حضوره في أعين العشاق وقلوبهم ، بيد أنّه ظهر أيضا كعنوان للخيبة واللّعنة ؛ فهاهي بالأمس غادة أحمد السمان (1942) تنشر رسائل غسان كنفاني(1992) وتشي بتذلّلها وتفضح جور عشقها نحوه رغم أنّها سارت في عوالم الكتابة العشقية ، وما ديوانها الموسوم"**أعلنت عليك الحب**"1976 إلاّ قبس من نور الطريق التعبيري الّذي سلكته..ويأتي ديوان"**عليك اللّهفة**" لأحلام مستغانمي 2015 ليبرز في شكل هرمي مجموعة الأرخبيلات المتنوعة المحيطة بالعاشق ؛ حيث تراه دوما قاب قوسين أو أدنى من الحضور/الغياب وتجده يكتشف في الأخير أن بين اللّهفة واللّعنة خيط رفيع من الحب أو الوهم.

تكوّن بنيان العنوان من مفردتين: "فمبنى هذا العنوان هو جملة فعلية فعلها(عليك) اسم فعل أمر بمعنى (الزم)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) فعندما تقرأ هذا العنوان تفهم دلالته على مختلف الأزمنة، مهما تغيّر زمنه، ومفعول الفاعل في هذه الجملة الفعلية هو (اللّهفة)."[4]

يحيل استدعاء مصطلح "اللّهفة" وأخواتها من الشّوق والانشغال والطّلب والتعلّق في الاستخدام الشعري إلى عالمين؛ عالم مادّي/حسّي يصوّر علاقة بين حبيبين وعالم آخر عجيب/معجز يتراءى فيه حضور البعد الصوفي في المدونة الشعرية -المطعّمة بعديد الوصفات- فتجدها مثلا في قصيدة "كأنّ مَهرِي صَلَاتُك" ترى في الله عنوان اليقين ومقصد الطلب وتستجلب حبيبها في أعظم ليلة هي "ليلة القدر"؛ تقول : "**ما طلبت من الله**

في ليلة القدر

سوى أن تكون قدري وستري

سقفي وجدران عمري

وحلالي ساعة الحشر"

يتيح التوظيف الواعي للمعجم الصوفي في الديوان وتقديمه للقارئ بالشكل الأدبي فرصة للتوقف والاستبصار في إمكانيات سفرة الحروف عبر الزمان والمكان وفساحة الدلالات.

3.2 ثالثا – الغلاف : جاء غلاف الدّيوان مرصّعا بصورة راقصة للفلامنكو الاسباني بثوب أبيض ووشاح أحمر؛ ومرد التوظيف الرمزي للفعل وشكله تجسيد على حبّ الحياة عاكس لما في النص من تلهّف وشغف وتلف بالآخر؛ "أما الأحمر والأبيض فهما مخصصان ليهوه إله الحب والحكمة،الذي يبدو أنه يدمج بين الحكمة والفتح، بين القوة والعدالة، سافرا وظاهرا للعيان، يغدو الأحمر خطيرا مثل غريزة القوة عندما تكون خارج السيطرة: يقود إلى الأنانية والكره والانفعال الأعمى والحب الجهنمي."[5]



أحلام مستغانمي، عليك اللّهفة، 2015

يصير الحبّ إيقاعا يجمع الحواس على سنفونية العشق ؛ فيصير الشعر بوابة عبور نحو الآخر تشيدها الذات فسحة للخوض في ما فعله بها ومعها ذلك الآخر/العاشق والمعشوق :

" كراقص فلامنكو ..بذلك الشغف اللامتناهي..

بذاك التباهي ..

بحمّى يديك حين تصفقان..لإضرام النار في ثوب امرأة..

بصخَب العواطف لحظة اشتهاء "[6]

غالبا ما تسير اللّوحات الفنّية المبثوثة على أغلفة المنتجات التعبيرية في طريق واحد مع المضمون الّذي يسعى الباثّ لبثّه، حيث البياض والاحمرار علما المعركة مجسّد في حضور الرّاقصة على منصّتي الإيقاع والأحاسيس، حين تتجلّى حمرة لهيب العشق ممثّلة في ذلك الوشاح الأحمر الذي ترتديه لرقصة حبّ لتنزعه فيما بعد؛ فتراها في غمرة الفيض العشقي تنادي وتعترف : " **يا كلّ رجالي..**

يا أنا

كم على إيقاع دُوَارِكَ

رقَصَت أثواب اشتعالي

ذاتُ الذُّيولِ الملوّنة

وانكسرت بمرور شفتيك

كلُّ أقفالي"[7]

4.2 رابعا : الإهداء

يحمل الإهداء في ثناياه تقديرا لقيمة الزمن ووعيا عميقا بحرائق مروره الومضي ، حيث يعدّ العشّاق من أكبر ضحاياه ، فتجدهم أكثر حرصا عليه وعلى من هم معهم فيه ، باعتبار معرفتهم بجبروت اللّحظات العشقية ، وكونهم ممّن اكتووا بنيران الوقت وهذا تفسير مقتهم ارتداء ساعات ترافقهم لأنها الهاجس ورمز الفناء ولأن الزمن في حضرتهم جمر مثله مثل الغياب: " **إلى سادة اللّهفة..**

المنحدرين من زمن ما حمل رجاله يوماً

ساعاتٍ في معاصمهم

مثلهم لا يُباهي بألماس الوقت..بل بجمره.."[8]

3. معارج العشق والألفة في ديوان " عليك اللّهفة " : في رحلة الشعر التعبيرية عبر الزمن

ترسّخت القوالب وتعدّدت المشارب بيد أن سحر بيان الشعر باق؛"إذ يتخطى الشعر الجديد العالم المغلق المنظم، يتجاوز الأسس التي يقوم عليها"واقعنا"، ويتطلّع نحو عالم مجهول لم يعرف بعد."[9]

تعرج الشاعرة بقراء ديوانها الشعري نحو عوالم روحية تكشف من خلالها تفاصيل ذلك الاختطاف الروحي الذي يجعل روحا روحين على تيار نفسي متذبذب بين مسافات تقارب/توحد/تباعد، عجيب التفاعل مع لحظات الزمن: تسارع/تباطؤ ويغدو الأسر الوجداني نبض ضغف مستمر يقود نحو محطة الانتظار الملابس ذاك الذي تحوم حوله أعواد الشكوك في علاقة تحكمها زئبقية زمن عشقي ملتهب يغذيه الوهج العشقي المنبثق عن تفاعل الشوق واللهفة واللقاء ..مقامات تعبيرية تستنزف الحرف بوحا وتكشف النفس البشرية لحظة انقلابها رأسا على عقب زمن الغياب والنسيان والتناسي.

1.3 الأسر الوجداني : تبوح الشاعرة بمواطن الامتلاك الوجداني ومفاتنه، وبما يفعله الهوى بمن يهوى؛ فترسم الحبيب بلغة مشهدية تسمح فيها للخيال بأن يتنقل بين جغرافيا الوصف ليصل إلى سينما الوصف فتقول فيه :

" مفرطا في الحسن تمشي..أرضك قلبي ..كأن لا قلب لك ..

فتنةٌ بِكَ تشي..كلّ من صادف عينيك..هَلَكْ..

يا لحسنِكَ..حرّضَ الحزنَ عليَّ..كم نساء..فاتهنّ غُبارُ خَيْلِكْ

مِتْنَ من قبلِ بلوغ شفتيكْ.."[10]

تتواصل مشاهد وصف الحبيب من خلال عرض تفاصيل عناوين الجذب والانجذاب من تباشير الإطلالة إلى غاية هطول الحب :" **جامح الطلّة مُقبل..**

قلْ يا رجُلْ..إلى أيّ غيمةٍ تنتمي شفتاك..

بأيِّ أعاصير تتوعّدني يداك..

صوب أيِّ وجهة تمضي نواياك..

كي أسافر في حقائب مطرك..

وأحطّ..حيثما تهطِلْ "[11]

2.2 الانتظار الملابس :

يشكّل الانتظار محطة نفسية مهمة وملهمة ، مقلقة ومبهجة، متغيرة القيمة الزمنية ممزوجة بنوع المنتظر؛ تراها تطول وأحيانا تقصر، تصوّر الشاعرة توشحها بلباس الحزن عساه يقيها برد الغياب ويرافق فصول انتظارها في قصيدتها الموسومة "غيابك المتساقط ثلجا عند بابي" فتقول : **"الحزن ينتعل خُفَّه الشتويّ ..وينتظر صوتك..**

كم أخاف أن يحضر الثلج وتتأخر ..الوقتُ الآخذ في المطر ..

الفرحُ الآخذ في الضّجر..وأنت ..هناك حيث أنت ..

أيتساقطُ غيابي ثلجا عند بابك ؟ "[12]

تتجلّى ثنائية الحضور/الغياب وينتزع الحزن عنفوان الزمن المرتجى؛"ومما لاشك فيك أن الشاعر العربي المعاصر تأثر بعوامل عديدة أدت إلى شيوع ظاهرة الحزن في القصيدة العربية الحديثة، فإحساسه بمحنة الذات الإنسانية التي تأسست على مشاعر الضياع والتمزق، لعجزها عن توافق روحي للوجود الخارجي أدى بها إلى شعورها بالضآلة في هذا الوجود اللامتناهي."[13]

يتراءى حضور الحبيب نورا ينير درب المحبوب ، لتكون الشكوى من وجع الانتظار والافتقاد عنوانا لقصيدة وسمتها الشاعرة بـــ : " **لا زيت في مصباح انتظاري**" كتأكيد منها على نفاذ الصبر على المعشوق ؛ فتقول : **مفتونةً بسخاءِ سُمرتِك..**

من أين لرغباتي هذا اللّون..

أيّها المورق كشجر زيتون ..

لا زيت في مصباح انتظاري..

كلُّ هذا اللّيلِ لي ..حبّة ..حبّة أقطف ثمارك..

أطبقُ شفتيّ على مذاقك البرّي "[14]

3.3 : زئبقية الزمن العشقي :

بين الجمع والمنع ، بين القرب والبعد تتجّلى فلسفة الحبّ عند أحلام فهي تحتاج الحب والحبيب ولكنّها في الوقت نفسه تحتاج لذاتها ولعالمها الحبري الجاعل من المعشوق نارا لا تريد أن تقترب منها كثيرا حتى لا تحترق ، ولا تبتعد عنها حتى لا تبرد ، ويبرد فيها القلب والقلم ؛ فتقول : **"استغرَقَني حُبّك ..أنساني أن أَكْتُبَكْ ..**

وأنا أريدُك مُلهِمي ومُلْتهِمي.. رَجُلِي حينا..وحيناً قلمي ..

فارقني قليلا ..أحتاج أن أحبّك ككاتبة"[15]

4 .3 الوهج العشقي : تصوّر الشاعرة عبر متاحات اللغة الواصفة للحال والمآل ذلك التوهّج الذي يحيط بالعشاق في لحظات مسروقة من الزمن (تكرار النداء)، من خلال صورة شعرية إيروسية تلامس الجسد تقرّ أن لا سلطة للكلام في حضرة العشق وأن الصمت في حضرة الجمال جمال: **" يا للهفتك ..**

يا لجوعي إليكَ بعد فراق ..

ساعة رملية .. تتسرّب منها في قبلة واحدة..كلّ كثبان الإشتياق..

كيف لي أن أصف متعة.. ذِروتها أن أفقدَ لُغتي ؟..

كلّما تقدّم بنا الحبُّ نشوةً..

أعلن العشق موت التعبير .."[16]

3.5 الشّوق واللّهفة واللّقاء :

تنوّعت صور الانفعالات الحسيّة التي أثارتها نبضات البوح العشقي شعرا حيث ترتسم صور الافتتان بالآخر والتفنن في التعبير عما فعله الفاعل بالمفعول به سواء كان في الحلم أو اليقظة؛ فترى الشاعرة تقول : " **في نومي ..أغار من نومك ..**

أستيقظ لأتفقد أحلامك..أحدّق بك طويلا..كلّما خلدت للنوم..

باشر قلبي نوبة حراستك.. خَشيةَ أن تُغريَ الموت بوسامتك ..

فيُطيل نومَك "[17]

أمّا عن "اللّهفة" فهي ذلك النبض الّذي يفتِك ليحيي الخراب بعد رحلة طويلة كنت فيها القريب والبعيد والمنتظر : " **على مدى رحلتي..**

كنت سائق الباص وقائد الطائرة ..

كنت الغريبَ..الجالسَ على المقعد المجاور للحبّ ..

وكنت وُجهتي ..عليك اللّهفة يا رجل ..

كم انتظَرَتْك أنوثتي "[18]

3.6 الغياب والنسيان والتناسي :

تسجّل الشاعرة تقلّب البوح بتقلّب الحبّ، وترسم بحروفها آثار الغياب والتغييب ، مبرزة أنّ سفينة العشق والعاشق والمعشوق لها حظّ من إحتماليات الغرق في بحر الخيبة ممّا يجعل الجميع على محك الفراق :" **مذ افترقنا .. ما عاد الأمر يعنيني ..**

سِيّانَ عندي إن غدرتَ أو وفيت ..

يكفيني يا سيّد الحرائق .. أنّك خنت اللّهفة ..

وأطفأت جمر الدّقائق .. ما خُنتك..

لكن خانك حبري ..مذ قرّرت ألاّ أكتبك ..

لن تدري ..كم اغتلت من قصائدَ في غيابك ..

حتّى لا تزهو بحزني ..حين تفضحني الكلمات..

ما خُنتُكَ..فقط نسيت أن أعيش بتوقيتك.."[19]

4. تجلّيات الجزاء العشقي : تتراءى في ديوان "عليك اللّهفة" تجلّيات الجزاء العشقي متمظهرة في شكلين اثنين؛ الشكل الأول يمثّل المظهر الإيجابي من تلك العلاقة التي تجمع المُحبّ بمن يحبّ ؛ حيث يطغى الشّوق وتحتلّ اللّهفة دواخل المحبّين..أمّا الشّكل الثاني فيصوّر ذلك الجانب المظلم من العلاقة الوجدانية ، حيث تنقلب الأمور رأسا على عقب ، وتراه يُذبح ذلك الحبّ من الوريد إلى الوريد..

1.4 الجزاء الكياني : وهو عندما يصبح العاشق كائنا حلوليا في الآخر، ويصير كيانا عالقا ومتعلّقا لا يرى إلاّ بأنوار الهوى من يهوى فقط ، ليظهر العاشق(ة) في صورة السيد(ة) ورمزا للحبّ والاستثناء ، ودرة من درر الوفاء.. تقول الشاعرة في هذا المقام :

" **في بلاط حبّك..يسألك حبري : ..**

أيُّ مجدٍ لِلُغةٍ لم تصِفكَ ؟..

‹‹ صوتك..همسك..بيتي وسفري..قمري وشمسك..ليلي وفجري ››

أتدري؟..

مذ جئتَ..أرى الحبّ أينما أنتَ "[20]

2.4 الجزاء الخياني : وفيه يصبح العاشق ذلك الشخص العادي ، وفي أحايين كثيرة ذلك المتّهم/الخائن وهي المحطة الدراماتيكية التي تفوح بعبق الجفاء .

وثّقت أحلام في قصيدتها "**كنت سيّدهم وغدوت أحدهم**" صورة السقوط من سماوات الهيام ومن عين القلب حيث ينقلب سحر الحب إلى ساحة حرب، فتأتي الصورة الشعرية

مانحة كليشيه/مشهدا يختزل الماضي والحاضر والمستقبل لعلاقة مأزومة بين أنثى تأبى التحجيم ورجل يأبى التقزيم، صور شعرية تجعل من المعشوق كلّ شيء ، وكيف يمكن أن يصير في لحظة فارقة –لا شيء؛ تقول:"**كنتَ سيّدهم لأنني يوم أحببتك ..**

ضخّمت عيوبهم وصغّرت مساوئك..

غفرتُ خطاياك وترصّدتُ أخطاءهم..

حجّمتُ كلّ رجلٍ..لتكون سيّدا على الرّجال..

لكنّك رحت تُحجّمني ..لتكون سيّدا عليّ "[21]

الانطلاق من الفعل "كنت" إشارة ضمنية إلى أنّ القصّة بين الطرفين صارت من الماضي وبأنّ الأبيات تقف مع تلك المرأة المحبة المسندة الداعمة الغافرة اللاغية للعالم والمصادفة لرجل يريد أن يلغي وجودها؛فيكون الشعر هنا عنوان حضور ومقاومة، فـ "الكتابة دوما كانت في عالم المرأة متنفسا للوجود، ولطالما أرادت من خلاله أن تواجه نتوءات العالم، والكتابة نظرة للعالم وطريقة للحضور فيه، واختيار المرأة للكتابة في حقيقة الأمر بحث عن كينونتها لتجاوز الكثير من العقبات، فهي نوع من الخلاص والتحرر، لتحقيق شرعية وجودها وسط عالم ذكوري."[22]

أبانت الشاعرة عن موقفها الصريح بالوقوف في صفّ المرأة ورفضها أن يتسيّد السيد الرجل عليها، مدافعة بطريقتها عن أهلية المرأة، مُضخّمة حجمها، للولوج إلى عالم ذكوري حتّى النخاع ترافق فيه–بكلّ جبروتها– ما تبقّى من الرّجال في رحلة الحياة.

5. خاتمة:

شكّلت الورقة البحثية الموسومة " معارج العشق والألفة في ديوان "عليك اللّهفة " لأحلام مستغانمي " فرصة لاستعراض كيفية تعامل نموذج من المنجز الشعري الجزائري مع ثيمة العشق باعتباره موضوعا رمزيا ومحوريا احتفت به الآداب الانسانية العالمية من جهة ، ومن

جهة ثانية لكونه موطنا لعوالم وجدانية متعددة ومتجددة لا تعرف التبدد ..؛ بيد أنها تتفاوت حسب طريقة الباث البوحية ورؤيته لمعالم/ملامح العلاقات بين المتوائمين روحيا لحظيا أو أبديا، حيث جاءت المدوّنة الشعرية جامعة لعديد التموّجات والمفارقات التي تعرفها هاته الثنائيات عبر عرض مفصل يستهدف سيرتها الإنسانية ومسيرتها العشقية والانفعالية سواء في سماوات الحب أو في ساحات الحرب ..

6. قائمة الهوامش:

[1] يوسف الإدريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، لبنان، ط 1 2015 ،ص 21

[2] عبد الحق بلعابد، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ، الجزائر، منشورات الاختلاف، 2008، ط 1، ص 13

[3] يوسف الإدريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ، ص 37

[4] بوقرقار ليلى، الخطاب الشعري في ديوان عليك اللهفة لدى أحلام مستغانمي، رسالة دكتوراه، تخصص دراسات أسلوبية، إشراف برونة محمّد، ، قسم الأدب العربي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2020 – 2021 ، ص 238

[5] كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالتها)، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2013، ط 1 ،ص 78 – 79

[6] أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة، بيروت، لبنان، نوفل– هاشيت أنطوان، 2015، ص 94

[7] أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة، ص 95

[8] أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة،، ص 06

[9] أدونيس، زمن الشعر، لبنان، دار الساقي، 2005، ط 6 ، ص 159

[10] أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة، ص 69

[11]أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة، ص 70

[12] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 27

[13] جدي فاطمة الزهراء، مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر " الشعراء الرواد أنموذجا"، مجلة النص، المجلد 09 ، العدد 02 (2022) ، ص 139

[14] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 94

[15] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 09 – 10

[16] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 90

[17] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 18

[18] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 58

[19] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 123

[20] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 117

[21] أحلام مستغانمي، ديوان عليك اللهفة، ص 144 – 145

[22] مدوني عباسية، بلبشير عبد الرزاق، الكتابة النسوية بين الوعي وإثبات الوجود، مجلة النص، المجلد 10، العدد 02 (2024) ، ص 110 .

7. قائمة المراجع:

- أحلام مستغانمي ، ديوان عليك اللهفة، بيروت، لبنان، نوفل– هاشيت أنطوان، 2015
- أدونيس، زمن الشعر، لبنان، دار الساقي، 2005، ط 6
- بوقرقار ليلى، الخطاب الشعري في ديوان عليك اللهفة لدى أحلام مستغانمي، رسالة دكتوراه، تخصص دراسات أسلوبية، إشراف برونة محمّد، ، قسم الأدب العربي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2020 – 2021
- جدي فاطمة الزهراء، مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر " الشعراء الرواد أنموذجا"، مجلة النص، المجلد 09 ، العدد 02 (2022)
- عبد الحق بلعابد، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ، الجزائر، منشورات الاختلاف، 2008، ط 1
- كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالتها)، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2013، ط 1
- مدوني عباسية، بلبشير عبد الرزاق، الكتابة النسوية بين الوعي وإثبات الوجود، مجلة النص، المجلد 10، العدد 02 (2024)
- يوسف الإدريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، لبنان، ط 1 2015